

تعيين أمين اتحاد المغرب العربي

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يوم 18 رجب 1409 هـ الموافق 25 فبراير 1989 بالقصر الملكي بمراكش السيد محمد السقاط وسلمه ظهير تعيينه أمينا لاتحاد المغرب العربي. وخاطبه جلالة الملك بالكلمة الآتية :

«لقد عيناك على رأس أمانة اتحاد المغرب العربي فاعلم رعاك الله أن المنصب الذي ستشغله منذ الآن هو منصب عزيز جدا علينا سواء في المغرب أو في الجزائر أو في موريتانيا أو في تونس أو في ليبيا كما هو عزيز على جميع سكان منطقة المغرب العربي وعلى الأفارقة والعرب والمسلمين.

ولي اليقين انك ستؤدي مهمتك على الشكل المرضي كما اديت جميع المهمات التي كلفناك بها. كما أن عليك أن تعلم ان هذا المنصب لا أقول انك محسود عليه بل انك مغبوط عليه. انه ما من شاب شاب أو كهل كهل في المغرب الا وكان طموحه أن يكون يوما ما لبنة وأداة في خلق النواة الادارية ثم في اعطاء الانطلاقة لجميع ما قررته اللجن التي اسست قبل المؤتمر الذي حضره اشقاؤنا هنا في مراكش. فعليك أن تقدم لنا في أقرب وقت ممكن هيكلة المكتب كما تراه.

لقد كانت فلسفتنا جميعا حينما اجتمعنا هنا في مراكش أن تكون الأمانة مطبوعة بميزتين الأولى هي الفاعلية، والثانية هي عدم البطء الاداري والبروقراطية. فنحن في انتظار هذه الهيكلة وتقع علينا نحن المغاربة بالخصوص مسؤولية عظمى ذلك أننا بصدد خلق عوائد للسير بهذه المؤسسة.

وفقك الله ووفقنا جميعا لأن نكون عند حسن ظن شعوبنا كلها وأشقائنا رؤساء الدول المغاربية. وقد أبينا الا ان نعينك في هذا المنصب بمحضر رفاقك أصحاب المعالي السفراء المعتمدين لدينا معتمدا عليهم أن يكونوا أحسن معين لك لأنه كيفما كانت وحدتنا وكيفما كان ايماننا بالوحدة فلكل شعب من شعوب المغرب العربي حساسيته وطابعه وعبقريته. وغنانا هو اننا موحدون في اختلافنا مختلفون في اتحادنا فلذا أرجو منهم أن يكونوا لك أحسن معين. أما فيما يخصنا فالمكاتب جاهزة ويمكنك منذ الغد أن تبدأ عملك بها.

وبسم الله مرساها ومجراها، ان ربي لغفور رحيم».

السبت 18 رجب 1409 — 25 فبراير 1989